

تفسير البغوي

57 - قوله تعالى : { يا أيها الناس قد جاء تكم موعظة } تذكرة { من ربكم وشفاء لما في الصدور } أي : دواء للجهل لما في الصدور أي : شفاء لعمى القلوب والصدر : موضع القلب وهو أعز موضع في الإنسان لجوار القلب { وهدى } من الضلالة { ورحمة للمؤمنين } والرحمة هي النعمة على المحتاج فإنه لو أهدى ملك إلى ملك شيئاً لا يقال قد رحمه وإن كان بذلك نعمة لأنه لم يضعها في محتاج